

بِحث في
العنف التربوي

إعداد
محمد عبد الرحيم حسن

إشراف
د/ عبد الغني عماد

الفهرس

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 1 | المقدمة | 1 |
| 2 | أهمية هذه الظاهرة وأهمية تناولها بالبحث | 2 |
| 2 | ماذا يقصد بالعنف التربوي؟ | 3 |
| 2 | مظاهر العنف التربوي في المؤسسات التربوية | 4 |
| 3 | أسباب وجود هذه الظاهرة في مؤسساتنا التربوية | 5 |
| 5 | العنف التربوي بين المعارضة والتأييد | 6 |
| 6 | أثار العنف التربوي على الطلبة | 7 |
| 7 | حلول مقترحة | 8 |
| 9 | الخاتمة | 9 |

(1) المقدمة:

إن ظاهرة العنف التربوي بجميع أشكاله أصبحت موضوعاً مهماً يطرح بين الحين والآخر ويهتم به مختلف الفاعلين في الحقل التربوي والحقل الإجتماعي والحقل النفسي لما لهذه الظاهرة نت تأثيرات سلبية على جميع الصعد.

وسيتناول الباحث في هذا البحث المتواضع بعض النقاط التي تسلط الضوء على هذه الظاهرة محاولة منه للتعريف بهذه الظاهرة وذكر أشكال ومظاهر هذا العنف لا سيما أن البعض يتبادر لذهنه فور سماح مصطلح العنف التربوي أنه " العقاب البدني " غير أن العقاب البدني ما هو إلا شكل من أشكال العنف التربوي.

وسيتناول أيضاً دراسة الأسباب الواقفة وراء هذه الظاهرة محاولة منه لوضع اليد على الجرح وبالتالي العمل على تقديم حلول ومقترحات ناجحة للتقليل من هذه الظاهرة والنهوض بالعملية التربوية في مؤسساتنا التربوية والإجتماعية.

كما ان الباحث سيعالج هذا الموضوع بموضوعية ناقلاً بذلك آراء المفكرين المؤيدين لإستخدام بعض أشكال هذا العنف بالإضافة الى آراء المعارضين له، منتهياً في بحثه بنتيجة يرجو أن تكون نافعة لكل من يقرأ بحثه.

واعتمد الباحث في تقديم بحثه على المنهج الوصفي والتفسيري والإستنباطي والإستنتاجي للوقوف على هذه الظاهرة وصفاً وتحليلاً ولتقديم حلول يأمل في أن تكون ناجحة ونافعة للعاملين في المجال التربوي.

(2) أهمية هذه الظاهرة وأهمية تناولها بالبحث:

رغم أن هذا الموضوع في التربية قد طرح للنقاش أكثر من مرة على المستوى الوطني والعالمي منذ عقود إلا أنه رغم ذلك ما زال يحتفظ بأهميته وما زال محط نقاش كثير من الباحثين التربويين والإجتماعيين ولعل ذلك لأسباب عديدة منها:

1- ما زال العقاب البدني واللفظي سائداً في مؤسساتنا التربوية باختلاف مستوياتها الأولية والأساسية وغيرها رغم كل التحذيرات من عواقبه السيئة ورغم كل القوانين التي أصدرت للحد من هذه الظاهرة.

2- ظاهرة العنف (المرتبطة بالعقاب) لا يخلو منها أي بلد في العالم وقد بلغت درجات قصوى في بعض البلدان الغربية تمثلت في إطلاق النار على التلاميذ والمدرسين، كما سجلت حالات إعاقات وحالات وفاة لبعض الطلبة الذين تعرضوا للعقاب البدني من قبل مدرسيهم في الوطن العربي كذلك.

3- إختلاف وجهات النظر حول جدوى هذا الأسلوب من العقاب وانقسام التربويين بين مؤيد ومعارض الأمر الذي يجعل هذه الظاهرة مدار حوار متكرر.

موضوع العنف والعقاب، ذن جدير بأن يحتل صدارة نقاشاتنا وما دمنا نعمل بالمجال التربوي سنقتصر على تحليل البعد التربوي لهذه الظاهرة.

(3) ماذا يقصد بالعنف التربوي:

" يتمثل العنف التربوي بسلسلة من العقوبات الجسدية والمعنوية المستخدمة في تربية الأطفال والتي تؤدي بهم الى حالة من الخوف الشديد والقلق الدائم والى نوع من العطالة النفسية التي تنعكس سلباً على مستوى تكيفهم الذاتي والإجتماعي ، ويتم العنف التربوي باستخدام الكلمات الجارحة التبخيسية واللجوء الى سلسلة من المواقف التهكمية والأحكام السلبية الى حد إنزال العقوبات الجسدية المبرحة والتي من شأنها أن تكون مصدر تعذيب واستلاب كامل لسعادة الأطفال في حياتهم المستقبلية ". (1)

(4) مظاهر العنف التربوي في المؤسسات التربوية:

لعل أبرز مظاهر العنف التربوي والتي تستخدم في مدارسنا تنقسم الى نوعين: أولهما: الإيذاء الجسدي الذي ينجم عنه اصابة أو اعاقاة أو موت باستخدام الأيدي أو أي أداة أخرى . وثانيها: الإيذاء الكلامي وهو استخدام كلمات وألفاظ نابية تسبب إحباطاً عند التلميذ وتؤدي به الى مشاكل نفسية. إلا أن الدكتور عزيز بوستا (شعبة علوم التربية) في جامعة عمان يورد في مقال له نشر على موقع الجامعة عدداً من مظاهر العنف التربوي نوجزها بما يلي:

1- العقاب البدني بأدوات معينة كالعصي والحبال والمساطر وغيرها، أو بالطم والصفع والقرص.

2- العقاب العنيف دون استخدام أدوات: كإيقاف الطفل خلف الباب، أو في مواجهة الحائط الخلفي للقسمة مع رفع إحدى رجليه أو دون رفعها لمدد متفاوتة.

- 3- العقاب اللفظي المتمثل في السب والشتم والإستهزاء والسخرية.
 4- العقاب والإهمال وعدم إغارة أي اهتمام لما يقوم به الطفل من أعمال ونشاطات تربوية وتعليمية.
 5- العقاب بالتنقيط (نقطة الصفر، النقطة الموجبة للرسوب)(5)
 6- العقاب بالواجبات والفروض، كإرغام الطفل على كتابة كلمة أ جملة أو فقرة عشرات أو مئات المرات.
 7- << العنف النفسي وفرض الرأي بصفة تسلطية وكبت حرية التعبير >>. (2)

أسباب وجود ظاهرة العقاب العنيف في مؤسساتنا التربوية: (3)

لظاهرة العقاب العنيف عدة أسباب تشمل جوانب متعددة من حياة الفرد والمجتمع، يعود بعضها الى عوامل تاريخية، وبعضها الآخر الى أسباب نفسية واجتماعية وثقافية، كما يؤول بعضها أيضاً الى طبيعة النظام التعليمي في بلادنا. وهي كلها أسباب – على اختلاف درجات تأثيرها – تعمل اذا اجتمعت على تفاقم ظاهرة العقاب العنيف، وكلما ضعف تأثير بعض عناصرها، كلما لوحظ تقلص عنف العقاب وتدني حدته. نذكر من هذه الأسباب:

- أ- الموروث التربوي: ونقصد به وجود جذور لظاهرة العقاب في تاريخ مجتمعنا البعيد والقريب، توارثتها أجيال بعد أجيال (3). فكثير من مفكرين وفقهاءنا المسلمين تعرضوا في مغلقاتهم لهذه الظاهرة مثبتين وجودها، بل وتفشيها في مجتمعاتنا. نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر العلامة المختار السوسي (ولد سنة 1898م وتوفي سنة 1963م). من خلال مؤلفيه: "المعسول" الذي يقع في عشرين جزءاً و "مدارس سوس العتيقة"، وهي مؤلفات جمع فيها كاتبها معلومات عن أزمنة ممتدة من القرن الخامس الهجري الى القرن الرابع عشر الهجري.(4).
 يقول المختار السوسي نقلاً عن أحد المدرسين: "إن والديهم (آباء التلاميذ) اذا لم يجدوا فيهم أبناءهم اثرأ للضرب ولوث الدم وتلطخ بكثرة الجروح فإنهم يرجعون الي باللائمة والعتاب ... فكثيراً ما يأتي أحدهم فيقف بعيداً أو ينادي من وراء الحجرات، أضرب ولدي فإنه ساكت لاعب لاه".
 وعن العلاقة بين المعلم والمتعلم، يقول المختار السوسي: "إذا جلس التلميذ الى الطالب (المدرس) ليعرض لوحته ثم تململ فيها، فلا يجيبه الا بلطمه أو ركله أو بقرصة..."

(1) محمد، فاطمة: مقال تربوي بعنوان العنف التربوي، موقع نساء سوريا 27 شباط 2009م (بتصرف)
 (2) بوستا، عزيز: مقال تربوي بعنوان ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، موقع جامعة عمان 26 شباط 2009م.
 (3) بوستا، عزيز: مرجع سابق (بتصرف).

ب - تأثير التنشئة الإجتماعية في تكوين المربي والمدرس:
تتميز أغلب الأوساط الأسرية في مجتمعنا بالخصائص الآتية:
- تمركز السلطة في يد الأب، وعدم اتاحته لباقي أفراد الأسرة فرصة مناقشة أي قرار يتعلق
بالأسرة، وخاصة منهم الأطفال الصغار
- استعمال العقاب البدني في التربية الأسرية
فمثل هذه التنشئة الإجتماعية، لا بد وأن تترك بصماتها في سلوك المدرس - الذي ترعرع فيها -
أثناء قيامه بمهامه التعليمية التربوية.

ج - تأثير المدرسين السابقين على المدرسين الجدد، فهؤلاء يستمدون الكثير من التقنيات التعليمية
من مدرسيهم القدامى عن وعي أو بدونه:

هذا يتعامل المربي أو المدرس داخل القسم مع الطفل الحاضر أمامه، مستحضراً دون وعي،
تجربة الطفل القابع في لا وعيه، مما يجعله في غالب الأحيان يعيد انتاج نفس نمط التربية الذي تلقاه.
لكن - لحسن الحظ - ما يجعل هذه النماذج لا تتكرر بنفس الحدة، هو خضوع المجتمع لحركية (ولو
بطيئة) تتدخل فيها عناصر جديدة تجعلها تتطور نحو الأفضل، نحو علاقات تربوية أقل سلطوية، من
هذه العناصر: الاحتكاك الذي وقع لمجتمعنا مع حضارات مختلفة، وبداية اتساع الحريات الفردية
والعامة في المجتمع.

د - التنافر الحاصل بين المؤسسة التربوية ووسائل الإتصال الحديثة: فحضارة الصورة التي نعيشها
اليوم، وثورة المعلومات، تجعل الطفل منجذباً لمنتجاتها، مستسلماً لمغرياتها، نظراً لما تقدمه له من
تنشيط وحركية وصور جذابة وفرجة وتسلية، مما يجعل الطفل ينغمس بكل جوارحه في تعامله معها
(من هذه الوسائل: الألعاب الإلكترونية وبعض برامج الحاسوب والإنترنت، وبرامج القنوات
الفضائية المختلفة). وفي مقابل هذا العالم المليء بالحركة والتنشيط والمتعة، يجد الطفل نفسه داخل
المؤسسة التربوية أمام وسائل تعليمية بدائية غالباً ما تنحصر في السبورة والطباشير . وطرق
تدريس عقيمة تعتمد على التلقين والحفظ والإستظهار ... مما يجعل الطفل ينفر من هذه المؤسسات،
ولا يقبل عليها الا مكرهاً، مما يفتح المجال واسعاً لممارسة مختلف أشكال العنف والعقاب لإرغام
الطفل على "التكيف" مع هذا "العالم التربوي" الذي لا يلبي حاجياته ورغباته.

هـ - إكراهات تتحمل مسؤوليتها المنظومة التربوية ببلادنا، أذكر منها:

- 1- اكتظاظ الأقسام بالأطفال يساهم في خلق علاقات تربوية غير سليمة بين المربين أو المدرسين
والأطفال، كما يعد ارضية خصبة لتفشي كل أشكال العنف بما فيها العقاب البدني واللفظي.
- 2- ضعف إمكانيات المؤسسة التربوية، وندرة الوسائل التعليمية المناسبة، يساهم في تكريس طرق
تقليدية في التربية مما يضطر المربين إلى اللجوء إلى بعض أشكال العقاب "الإرغام" الأطفال على
مسايرة دروسهم... فالإستغناء عن العقاب البدني يتطلب من المدرس - بالإضافة إلى خبرته
البيداغوجية - توفره على وسائل تعليمية حديثة.

3- إكراهات تتعلق بالبرامج التعليمية واستعمالات الزمن: فكثافة البرامج الدراسية وتنوعها، يجعل الكثير من المدرسين- تحت ضغط التوجيهات الرسمية – لا يفكرون إلا في تنفيذها في الأجل المحددة لها بغض النظر عن مدى تحقق أهدافها الموجهة لتربية الطفل وتنمية قدراتها المختلفة. كما أن بعض استعمالات الزمن في التعليم الابتدائي وُضعت لتغطية الخصائص الحاصل في الحجرات الدراسية، فأصبحت الحجرة الواحدة تتسع لقسمين أو ثلاثة أقسام بالتناوب (الصيغتين الثانية والثالثة)، بحيث يدرس فيها التلاميذ ومدرسوهم طوال اليوم الدراسي، بدون انقطاع مما يجعل تغذيتهم غير منتظمة، لأن الفترة الزوالية مستغرقة بالدراسة، فالطفل إما أن يخرج من المدرسة في الساعة الواحدة وإما أن يلجها في نفس التوقيت. وهذا بحد ذاته يمثل عقوبة قاسية للأطفال ولمدرسيهم في نفس الآن.

4- إكراهات المراقبة التربوية والإدارية التي كثيراً ما تلج على الإنجاز الحرفي لكل أهداف الدرس المسطرة في الجذات.

5- مراعاة كثير من مؤسسات التعليم الأولي لرغبات ومتطلبات أولياء أمور التلاميذ، بناء على حسابات الربح والخسارة المادية، يكون أحياناً على حساب جوانب بيداغوجية تربوية. فالكثير من أولياء أمور التلاميذ يقيسون مدى نجاح تربية أبنائهم بمدى حفظهم لكم هائل من المحفوظات بالعربية وبلغات أجنبية، وهو مقياس خاطيء بالنظر إلى ما تتطلبه مرحلة نمو الطفل في التعليم الأولي من الإعتدال بالدرجة الأولى على أنشطة حسية حركية يقوم المربون من خلالها بحفز الأطفال على البناء التدريجي لمختلف المفاهيم الأولية التي تهيئهم لإستيعاب البرامج التعليمية في مرحلة التعليم الإبتدائي كما تلبي حاجياتهم المتعلقة بمستوى نضجهم.

(6) العنف التربوي بين المعارضة والتأييد: الممارسون للتربية سواء كانوا من المعلمين

أو الآباء وغيرهم تنقسم آراؤهم حول جدوى العقاب البدني كشكل من أشكال الضبط المدرسي وتوجيه التلاميذ وينقسمون إلى مؤيد ومعارض. ويلخص الأستاذ محمد عطية طافش في كتابة الكفايات الأساسية للمعلم الناجح هذه الآراء فيقول:

أ- إن التربية إعداد للحياة وإن الحياة التي نعد الطفل لها يمارس فيها الضرب كوسيلة من وسائل التوجيه نحو الاستقامة.

ب- إن الإسلام قد أباح ضرب الأطفال بشروط خاصة إذا تقاعسوا عن أداء الصلاة.

ج- إن الضرب يمارس في جميع بلدان العالم ولم تستطع القوانين أو التعليمات أن تستأصل شأنه فهو وسيلة سهلة لضبط التلاميذ تريح المعلم وتكفل له تحقيق النظام بأيسر وأقصر الطرق.

د- إن معظم الرجال العظماء قد تعرضوا في حياتهم المدرسية للعقاب ولم يؤثر ذلك في الحد من طموحاتهم.

هـ- إن طلاب المدارس التي لا تسمح فيها بالضرب يميلون إلى التسبب وإلى عدم الجدية في تعاملهم مع زملائهم ومعلميهم.

و- من الأمثال العربية المشهورة – العصا لما عصا من الجنة –

ز- إن المعلم الذي لا يستخدم العصا يتهم بضعف الشخصية.

ح- إن سوء استخدام بعض المعلمين لأسلوب العقاب البدني لا يعني أن نحكم عليه بالفساد.

أما المعارضون فيرون:

- أ- أن العقاب البدني يشكل خطراً جسيماً على شخصية الطفل خصوصاً إذا حصل أمام زملاء.
 - ب- أن العقاب البدني يسبب توتراً للمعلم وللمتعلم على السواء.
 - ج- أن العقاب البدني يوجد هوة واسعة بين التلميذ ومعلمه الأمر الذي يقلل من استفادته منه.
 - د- أن العقاب البدني قد يتسبب في كراهية الطفل للمدرسة وللعملية التعليمية وربما يؤدي به الأمر الى التسرب أو الجنوح.
 - هـ- أن كثيراً نت الأنظمة التربوية تمنع العقوبات البدنية.
 - و- أن المعلم الذي يستخدم أسلوب الضرب يفقد حب تلاميذه له وتصبح علاقته قائمة على العداة وليس الإحترام.
 - ز- أن الضرب يفقد أثره حين يعتاد الطفل عليه.
 - ح- أن الضرب قد يتسبب للتلميذ في عاهة دائمة. (1)
- وتجدر الإشارة هنا أن المؤيدين لهذه الظاهرة من التربويين متفقون مع المعارضين لها في عدد من النقاط حول سلبيات العقاب البدني واللفظي ويجب على المربي أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- 1- أن العقاب البدني ضرره أكثر من نفعه.
- 2- أن النفع إذا حصل فإنه يكون أنياً قد يزول بغياب الشخص الذي يوقع العقاب.
- 3- أن العقاب قد يكون حافزاً للوقوع في الخطأ.
- 4- إن الخوف من العقاب قد يدفع التلميذ للتفكير في أساليب تنجيه كالكذب والغش وغيرهما.
- 5- عدم التركيز على الجوانب السلبية للتلميذ دون الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الإيجابية. (2)

كما أنه تجدر الإشارة كذلك أن المؤيدين للعقاب البدني وضعوا شروطاً تحد من خطورته وتبعده عن دائرة العنف نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- أن يتناسب العقاب من حيث الشدة والوسيلة مع نوع الخطأ.
- 2- تجنب أساليب التهكم والإذلال الشخصي لأنها تورث الأحقاد.
- 3- عدم اللجوء الى العنف لأن هذا يورث الأحقاد وقد يعتمد الأمور ولا يسويها.
- 4- الحرص على عدم تكرار العقاب البدني لمحاذيره الكثيرة. (3)

(7) آثار العنف التربوي على الطلبة:

- 1- في المجال التعليمي: لا يمكن للعنف أن يؤدي الى نمو طاقة التفكير والإبداع عند الطالب، والعنف لا يؤدي في أفضل نتاجه الا الى عملية استظهار لبعض النصوص والأفكار وإذا كانت العقوبة تساعد في زيادة التحصيل فإن الأمر لا يتعدى كونه أمراً وقتياً عابراً سوف يكون على حساب التكامل الشخصي للطالب.

(1) طافش، محمد: الكفايات الاساسية للمعلم الناجح، دار المعارف المصرية، مصر، سنة 2000 صفحة 27
(2) عبدالله، نبيل: مقال بعنوان اختلاف وجهات النظر حول العقاب البدني، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث 30 سبتمبر 2005م.
(3) نفس المصدر السابق.

(2) في المجال النفسي : ان الممارسة الخاطئة للعقاب البدني تخلف آثاراً نفسية سيئة على شخصية الطالب. "ويرى علماء النفس أن ممارسة العنف التربوي مع الطالب يجعله أكثر عناداً ومستخدماً للعنف مع الآخرين كوسيلة للتعامل كما أنها تجعله دائم الخوف من الآخر ويحمل الكره والحقد له ". (1)

3- في المجال الاجتماعي: إن ممارسة العنف مع الطالب تجعله إنعزالياً لا يشارك الآخرين خوفاً من عنفهم أو خوفاً من الوقوع في الخطأ المؤدي للعقاب من قبل معلميه أو أهله.

4- في المجال السلوكي: إن ممارسة العقاب بهدف تعديل السلوك المنحرف قد يمارس بشكل خاطئ وبالتالي قد يفشل في تحقيق أهدافه ويخرج لنا طفلاً عدوانياً يستخدم العنف مع زملائه ويثير الشغب في صفه فعل على عقابه.

(8) حلول مقترحة:

إن المتأمل بآثار العقاب البدني واللفظي السلبية، والناظر في آراء التربويين سواء كانوا مؤيدين أو معارضين لهذا الأسلوب يرى بأن العنف وتكرار العقاب أمر مرفوض ولا يجر معه إلا آفات تربوية يجب تجنبها.

وكما أن العقاب البدني واللفظي موضوع مثير للجدل وموضوع للبحث كذلك فإن البديل عن هذا الأسلوب والحل لمشاكل التلاميذ السلوكية والتربوية أيضاً موضوع للجدل والبحث. لذا فإن الباحث وبعد تفسيره لهذه الظاهرة والأسباب

الكامنة وراءها يسوق عدداً من الحلول المقترحة التي أوردتها التربويين أو استنتجها من خلال سياق البحث وهي:

- 1- اعتماد أسلوب التشجيع المعنوي كالممدح والثناء والتشجيع المادي للطلاب المتفوقين مما يدفع بزملائهم للاقتداء بهم.
- 2- تفعيل النشاطات المدرسية واللاصفية منها والتي تضيئ شيئاً من المرح والتسلية على نفوس الطلاب وتصرفهم عن الأخطاء التي تعرضهم للعقوبة بل وتحببهم بمعلميهم ومدرستهم.
- 3- استخدام الرفق واللين مع الطلبة، فالرفق واللين يولدان الحب والسعادة فينبو الطفل في بيئة سعيدة تساعده على الإبداع والتفكير وتبعده عن الخوف والقلق والشغب.
- 4- إناطة المهام المدرسية للطلبة الذين يعانون من مشاكل سلوكية بهدف صرفهم عن مسببات العقاب من جهة وبهدف تصحيح سلوكهم من جهة أخرى.
- 5- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة والمدرسة ويتم ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومن خلال إخضاع المعلمين والآباء لدورات علمية حول أفضل السبل في تربية الأطفال ومعاملتهم.

(1) اسماعيل، أحمد: مقال بعنوان العقاب البدني عنف أم تربية؟ موقع غباشي الإلكتروني 26 / 2 / 2009م

- 6- تحقيق الإتصال الدائم بين المدرسة والأسرة عن طريق تنشيط مجالس الأهل والمعلمين للتشاور بينهم في شؤون الطلبة.
- 7- تعزيز وتدعيم تجربة الإرشاد الإجتماعي والتربوي في المدارس وإتاحة الفرصة أما المرشدين من أجل رعاية الطفل وتوجيه سلوكه.
- 8- ربط المدرسة بمراكز الرعاية الإجتماعية والنفسية التي تحتوي اخصائيين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع.(1)

9) الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة البسيطة لظاهرة انتشرت في مؤسساتنا وتجادل التربويين في جدواها وفي كيفية وضع حل لمشاكل طلابنا وتوجيه سلوكهم بشكل ايجابي نخلص الى أن التربية عملية ذهنية في المقام الأول الغرض منها تعديل سلوك أبنائنا وتنمية شخصياتهم بشكل متزن لذا فهذه العملية تقتضي أن ينظر المربي في الفعل الخطأ وفي التصرف المناسب الذي يجب أن يقوم به لتعديله، فلكل فعل ظرفه – الذي يجب أن يدرس بكل جوانبه – ومن غير المنطقي أن يكون لجميع الأخطاء علاج واحد، وهو العنف بل يجب ان نستفيد من كل الوسائل الحديثة والنظريات المتقدمة لتبعد عن أبنائنا شبح الخوف من العقاب لنحل مكانه سعادة الفوز بالثناء والمديح.

10) المراجع:

- 1- فاطمة محمد – مقالة العنف التربوي، موقع نساء سوريا الإلكتروني.
- 2- د. عزيز بوستا – مقالة ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، موقع جامعة عمان الإلكتروني.
- 3- د. محمد طافش – كتاب الكفايات الأساسية للمعلم الناجح، مصر 2000م.
- 4- نبيل عبدالله – مقالة اختلاف وجهات النظر حول العقاب البدني، موقع المنشاوي الإلكتروني 2005.
- 5- سهام الصالح – العنف المدرسي الى أين؟ جريدة الشرق الأوسط، موقع الجريدة الإلكتروني 27 شعبان 1426م.